# القضية الفلسطينية همٌ يومي

● خادم الحرمين الشريفين: المملكة ماضية في مؤازرة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي البغيض.

ظلت القضية الفلسطينية وأحداث الانتفاضة المباركة الشغل الشاغل للقيادة السعودية طوال الأشهر الماضية، كما كانت المملكة دائما في موقفها منذ بدأ الصراع العربي الإسرائيلي باغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨م. وتتصدر بيانات مجلس الوزراء كل أسبوع تأكيدات المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة ومواطنين وقوفها الدائم مع الحق الفلسطيني واستنكارها الشديد لكل الممارسات الإسرائيلية البغيضة في حق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية. كما أهابت بالمجتمع الدولي ومؤسساته الدولية إلى تبني موقف شجاع موحد من الاعتداءات التي تقوم بها حكومة شارون متناسية القوانين والأعراف الدولية التي تحكم علاقات الدول والشعوب مع بعضها...

# للقيادة السعودية

**• سمو ولي العهد: إسرائيل قوية بالمساعدات ولكنها بحاجة إلى السلام أكثر من العرب.**

**• سمو الأمير سلطان: نحن أكثر من يدافع عن الفلسطينيين ويضغط من أجلهم ولن نكلّ حتى نرى القدس محررة.**

وقال خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة يوم الإثنين ٢٥/ربيع الآخر ١٤٢٢هـ، إن ما تمارسه إسرائيل حالياً تصعيد خطير غير مسؤول في فلسطين، في الوقت الذي يبذل فيه المجتمع الدولي جهوده في مساعيه لإحلال السلام. لذلك فان إقدام إسرائيل وبشكل منظم على هدم المنازل و الأحياء، وجرف المزارع وتشريد أهاليها وتجويع الشعب الفلسطيني الأعزل واستمرار إجراءاتها العسكرية ضده. إن ذلك كله سيجر المنطقة بكاملها إلى مرحلة خطرة لا تحمد عقباها.

وقال خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة يوم الإثنين ٢ جمادى الأولى ١٤٢٢هـ. إن المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً ماضية بحول الله وقدرته في مؤازرة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي العنيف حتى يتحقق له استرداد حقوقه المسلوبة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس. وذلك وفق القرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وأوضح خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في جلسة مجلس الوزراء يوم الإثنين ١٨ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ. أن هذه مسؤولية دولية يشترك فيها الجميع، لأن قتل الشعب الفلسطيني الأعزل ونهب أراضيه وقصف منشآته بالأسلحة الثقيلة، وإتلاف مزارعه بالجرافات على مرأى من الجميع، يعد أكبر انتهاك لحقوق الإنسان في هذا العصر، كما يتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة التي تنادي بها مختلف الدول والمنظمات ذات العلاقة.

كما أعربت المملكة العربية السعودية في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة يوم الإثنين ٩/جمادى الأولى ١٤٢٢هـ. في قصر السلام بمحافظة جدة عن قلقها البالغ لموافقة المحكمة العليا الإسرائيلية على وضع الحجر الأساسي لما يسمى بجبل الهيكل الجديد بالقدس الشرقية. وتعرب حكومة المملكة العربية السعودية عن استنكارها الشديد لاستمرار الاستفزازات والاعتداءات الإسرائيلية على الحرم القدسي الشريف مما يعد انتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد الأقصى ومساساً بمشاعر الأمة الإسلامية، وتؤكد أن ما تقوم به إسرائيل مخالف لكل القوانين والشرعية الدولية، وتحذر أن هذا الأمر سوف يزيد الموقف تفاقماً وخطورة وسيؤدي حتماً إلى وضع متفجر تتحمل إسرائيل وحدها مسؤوليته.